مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

ANALYTICAL STUDY OF THE HADITH "I WAS SENT WITH CONCISE SPEECHES" – NARRATION AND INSIGHT

Dr. Khamees Jumaa Fadel
Sunni Endowment Directorate in Fallujah
drkhamisgumaa@gmail.com – Phone: 07902855319

Abstract

This research delves into the numerous variations in the narrations of the Hadith "I was sent with concise speeches" concerning both the chain of narration (sanad) and the text (matn). It focuses on the differences among scholars in interpreting the term "concise speeches," with some suggesting it refers to the Holy Quran and others asserting it relates to the sayings of Prophet Muhammad (peace be upon him). The study elucidates the concept of the Hadith and its connection to the meanings and nuances deposited in the Holy Quran and the noble Prophetic traditions. Furthermore, it empha–sizes that the best speech is that which is brief and meaningful, highlighting the importance of the content and benefit of speech rather than its length and verbosity.

Keywords: (**Sent**, **Analytical**, **Concise**, **Study**, **Insight**, **Narration**, **Speeches**)

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

حديثُ (بُعثتُ بجوامع الكَلِمِ) روايةً ودرايةً (دراسةٌ تحليليةٌ)

د. خميس جمعة فاضل
مديرية الوقف السني في الفلوجة
drkhamisgumaa@gmail.com – الهاتف ٠٧٩٠٢٨٥٥٣١٩

ملخص البحث:

يعرض هذا البحث الاختلافات الكثيرة في روايات حديث (بُعثتُ بجوامع الكلم الكَلِمِ) سندًا ومتنًا، يهتم باختلاف المحدِّثين في تفسير (جوامع الكلم)، فمنهم من قال : إن المقصود بها به القرآن الكريم، ومنهم من ذهب إلى أنها كلامه صلى الله عليه وسلم، كما يبين البحث مفهوم الحديث وعلاقته بالمعاني والدقائق المودعة في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، كما يقف البحث على أن خير الكلام ما قلَّ ودلَّ، والعبرةَ بفائدة الكلام ونفعه، لا بكثرته وسجَعه.

الكلمات المفتاحية: ((بعثت، تحليلية، جوامعَ، دراسة، دراية، رواية، الكَلِمِ))

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

حديث (بُعثتُ بجوامع الكَلِم) رواية ودراية

–دراسة تحليلية–

د. خميس جمعة فاضل
مديرية الوقف السني في الفلوجة

المقدمة:

الحمد لله الذي نزَّل القرآن الكريم، وأحكم آياته، حتى أعجز الفصحاء –بلغته وأسلوبه وبيانه وما فيه– عن الإتيان بمثله، والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد ﷺ البشير النذير، والسراج المنير، الذي صدَّق فيما بلَّغ، وتركنا على المَحجة البيضاء، ليلُها كنهارها، لا يبتغيها إلا سالك، ولا يزيغ عنها إلا هالك.

أما بعد: فقد أوتي النبي ﷺ خصالاً عظيمة، ومناقب كثيرة، جعلته كالقمر في الليلة الظلماء، وكالنجوم لمن أراد هدايةً أو أراد وصولاً، ومن خصاله أنه أوتي الحكمة وجوامع الكلِم، فهو يتكلم بها ويقضي بها بين الناس كافة مؤمنِهم وكافرِهم، وهي سنته التي لا انفكاك لها عن القرآن الكريم العزيز، فهي المفَصِّلة لمُجمل الكتاب، والمقيِّدةُ لمطلقه، والشارحةُ معانيَه.

وقد حفظ الله تعالى سنة رسوله الكريم ﷺ كما حفظ كتابه العزيز، وهيأ لها رجالاً وعلماء عظماء يدافعون عنها، ويبينون صحيحها من سقيمها، ويكشفون كذب المفترين وأخطاء الجاهلين، وصنف المحدِّثون المصنفات ودونوا الكتب لبيان ذلك، وما كتب العلل عنا ببعيد، تلك التي وضحت كل ذلك وبينته بياناً شافياً ؛ فحملت الرايةَ أجيال بعد أجيال، كلما جاءت أمة ظهر فيها علماء أفذاذ، حتى إذا جاء أجلهم سلموا الراية لطلبتهم الذين تلقوا على أيديهم، وربما فاقوا أساتذتهم، فكان المحدِّثون يذبون عن حياض السنة المشرفة ببيان ما وقع في رواياتها من خطأ أو وهم، حتى ظهر على أيديهم عِلم جديد لم يكن معروفاً، واختصت به أمة الإسلام، ألا وهو علم مصطلح الحديث، فلم تمضِ أجيال قليلة وإلا وقد كَمُل فيها هذا العلم، حيث ثبتت فيه المصطلحات والقوانين، وتلاحمت فيه الأصول والفروع، وآزر ذينك التفريعاتُ الدقيقة لهذا العلم.

وعند قراءتي في كتاب (جامع العلوم والحِكَم) وجدت اختلافات في روايات هذا الحديث ؛ فأحببت أن أعرض دراسة تحليلية عنه، فتقدَّمتُ ببحث وسمته : ((دراسة حديث (بُعثتُ بجوامع الكلم الكَلِم) رواية ودراية، دراسة تحليلية)).

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

أهمية البحث وسبب اختياره:

للموضوع أهمية لا تخفى، لذا رغبتُ في جمع تلك الأحاديث ودراستها، ولا سيما التي أعلَّها الإمام البزار، وتكمن أهميته وأسباب تناوله في أمور، منها:

١- أنه يسلط الضوء على محدِّث، له دور في علم الحديث.

٢- التعرف على منهجية المحدِّثين الأوائل في التعامل من الحديث.

٣- التعرف على المصطلحات التي يستعملها المحدِّثون ودلالاتها.

أهداف البحث:

١. دراسة حديث (إني أوتيت جوامع الكلم) دراسة وافية.

٢. التعرف على درجة الحديث والزيادات فيه.

٣. التعرض لشرحه ولو شرحًا موجزًا.

٤. بيان غريب الحديث.

مشكلة البحث:

هذا البحث يحاول دراسة حديث ((بُعثتُ بجوامعَ الكلِم))، وتكمن هذه المشكلة في التساؤلات الآتية:

١. ما صحة حديث ((بعثت بجوامع الكلم))؟

٢. هل هناك اختلافات في ألفاظ الرواة؟

٣. ما معنى جوامع الكلم؟ وما المراد منها؟

خطة البحث:

يقسم البحث على مقدمة ومبحثين وخاتمة، مقسمة كما يأتي:

المقدمة

المبحث الأول: دراسة الإسناد

المطلب الأول: تخريج الحديث وحُكمه ولطائفه .

المطلب الثاني: غريب الحديث وسبب وروده .

المبحث الثاني: دراسة المتن .

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

المطلب الأول: شرح الحديث .

المطلب الثاني: اختلاف الروايات .

المطلب الثالث: شرح الحديث .

المطلب الرابع: ما يستفاد من الحديث.

الخاتمة .

المبحث الأول :دراسة الإسناد

قبل البدء في الدراسة لابد من تخرج الحديث، والحكم عليه لدى الأئمة المحدّثين؛ فالحديث ستتم دراسة إسناده ومتنه، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تخريج الحديث وحُكمه ولطائفه :

قال البخاري: حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: ((بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ فَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدِي قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنْتُمْ تَنْتَثِلُونَهَا[1].

(١) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري: مُحَمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦ هـ)، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة – بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ– ١٩٨٧م، كتاب الجهاد والسير، باب قول النبي ﷺ (نصرت بالرعب مسيرة شهر)، رقم (٢٨١٥)، ٣/١٠٨٧.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

أولاً: تخريج الحديث:

رواه البخاري[١]، مسلم[٢]، والترمذي[٣]، والنسائي[٤]، وأحمد[٥].

ثانياً: حكم الحديث:

أ/ إسناد الصحيحين:

الحديث صحيح ؛ لوروده في الصحيحين اللذين اتفقت الأمة على قبولهما[٦].

ب/ أسانيد بقية السنن والمسانيد :

– إسناد الترمذي: هذا حديث حسن صحيح[٧].

– إسناد النسائي:

---

(١) صحيح البخاري: كتاب الجهاد والسير، باب قول النبي ﷺ (نصرت بالرعب مسيرة شهر)، رقم (٢٨١٥)، ١٠٨٧/٣.

(٢) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، كتاب الصلاة ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، رقم (٥٢٣)، ٣٧١/١.

(٣) الجامع الكبير – سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٩٩٨ م، أبواب السير، باب ما جاء في الغنيمة، رقم (١٥٥٣)، ١٧٥/٣.

(٤) السنن الكبرى: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط ١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م، كتاب الجهاد، وجوب الجهاد، رقم (٤٢٨٠)، ١٦٥/٤.

(٥) مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م، مسند المكثرين من الصحابة، مسند أبي هريرة ﷺ، رقم (٧٤٠٣)، ٣٦٦/١٢.

(٦) ينظر: معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح: عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ)، المحقق: نور الدين عتر، دار الفكر– سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م، ص٢٩.

(٧) سنن الترمذي: أبواب السير، باب ما جاء في الغنيمة، رقم (١٥٥٣)، ١٧٥/٣.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

– إسناد أحمد: قال شعيب الأرناؤوط: حديث صحيح، وهذا إسناد حسن[١].

ثالثاً: لطائف الأسانيد:

أ/ إسناد النسائي : السند الأول إلى الزهريّ مسلسل بالبصريين، والآخر إليه أيضًا بالمصريين، ومنه بالمدنيين.

ب/ إسناد النسائي فيه رواية تابعي، عن تابعي: الزهري، عن سعيد[٢].

ج/ أن سعيدًا من الفقهاء السبعة، وأن أبا هريرة – رضي الله عنه– من المكثرين السبعة[٣].

المطلب الثاني: غريب الحديث وسبب وروده

أولاً: غريب الحديث :

جوامع الكلم: وهي الألفاظ اليسيرة لجمع المعاني الكثيرة[٤].

خزائن الأرض: أراد ما سهل الله له ولأمته من افتتاح البلاد المتعذرات، واستخراج الكنوز الممتنعات[٥].

تنثلونها: تستخرجون ما فيها[٦].

---

(١) مسند الإمام أحمد بن حنبل: مسند المكثرين من الصحابة، مسند أبي هريرة ﷺ، رقم (٧٤٠٣)، ٣٦٦/١٢.

(٢) البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج: مُحَمَّد بن علي بن آدم بن موسى الإتيوبي الولوي، دار ابن الجوزي، ط ١، ١٤٢٦ – ١٤٣٦هـ، ٥٤/١٢.

(٣) شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى».: مُحَمَّد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي، دار المعراج الدولية للنشر– دار آل بروم للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢٤هـ– ٢٠٠٣ م، ٨٧/٢٦.

(٤) غريب الحديث: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن مُحَمَّد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، المحقق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، ط١، ١٤٠٥هـ– ١٩٨٥م، ١٧١/١.

(٥) لسان العرب: مُحَمَّد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ)، دار دار صادر – بيروت، ط٣، ١٤١٤ هـ، ٥٣٩/٢.

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي – محمود مُحَمَّد الطناحي، المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، ١٦/٥.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

ثانياً: سبب وروده:

أورد المحدّثون سبب ورود هذا الحديث، فعن عمر بن الخطاب ﷺ قال: انطلقت أنا فانتسخت كتاباً من أهل الكتاب، ثم جئت به في أديم، فقال رسول الله ﷺ: ما هذا في يدك يا عمر؟، قال: قلت: يا رسول الله كتاب نسخته ؛ لنزداد به علمًا إلى علمنا، فغضب رسول الله ﷺ حتى احمرَّت وجنتاه، ثم نودي بالصلاة جامعة، فقالت الأنصار: أغضب نبيكم عليه السلام، السلاحَ السلاحَ، فجاؤوا حتى أحدقوا بمنبر رسول الله ﷺ فقال: يا أيها الناس إني أوتيت... فذكره، قال عمر: فقمت فقلت : رضيت بالله ربًا، وبالإسلام دينًا، وبك رسولاً[١].

المبحث الثاني :دراسة المتن

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: شرح الحديث

اختلف المحدّثون في المراد بقوله ﷺ: (بُعثت بجوامعَ الكلم)، أي: أنه ﷺ يوجز في الكلام مع إشباع للمعاني، أي: يقول الكلمات القليلة ؛ فتنتظم في الكثير من المعنى، الذي تتضمن أنواعًا من الأحكام العلمية والعملية . ويدل الحديث على الحض على حسن التفهم في تلك المعاني الجامعة، التي لا تخرج إلا من مشكاة النبوة، والحث على الاستنباط ؛ لاستخراج تلك المعاني والدفائن المودعة فيها[٢]. وهذا قول أكثر المحدّثين[٣].

(١) البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف: إبراهيم بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد كمال الدين ابن أحمد بن حسين، برهان الدين ابن حَمْزَة الحُسَيْني الحنفي الدمشقيّ (ت: ١١٢٠هـ)، المحقق: سيف الدين الكاتب، دار الكتاب العربي – بيروت، ٢٨٦/١.

(٢) أعلام الحديث (شرح صحيح البخاري): أبو سليمان حمد بن مُحَمَّد الخطابي (ت ٣٨٨ هـ)، المحقق: د. مُحَمَّد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود، جامعة أم القرى مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، ط ١، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٨م، ١٤٢٢/٢.

(٣) ينظر: الكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري: أحمد بن إسماعيل بن عثمان بن مُحَمَّد الكوراني الشافعي ثم الحنفي (ت ٨٩٣ هـ)، المحقق: الشيخ أحمد عزو عناية، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ط ١، ١٤٢٩ هـ- ٢٠٠٨ م، ١٣٥/١١.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

ويشهد لهذا المعنى قوله ﷺ في حديث آخر: ((إني قد أوتيت جوامع الكلم وخواتمه، واختصر لي الكلام اختصاراً))[١]، وأغلب كلام النبي ﷺ أحاديث مختصرة يسيرة، جمعت معانيَ كثيرة. والاختصار في الكلام الاقتصار على ما يدل على المعنى المراد مع حذف أو إضمار فيه، والعرب لا يحذفون ما لا دلالة عليه ولا صلة إليه ؛ لأن حذف ما لا دلالة عليه مُنافٍ لغرض وضع الكلام من الإفادة والإفهام، وفائدة الحذف تقليل الكلام، وتقريب معانيه إلى الأفهام[٢].

وقيل: المرادُ (بجوامع الكلم) القرآن الكريم، وهو قول ابن التين[٣]، وقيل: المراد به السُّنة النبوية ؛ لأنه يقع فيه المعاني الكثيرة بالألفاظ القليلة، ويقع في الأحاديث النبوية الكثير من ذلك، وهو من إضافة الصفةِ إلى الموصوف[٤].

والقرآن كل آياته جاءت بجوامع الكلم، فمنها قوله تعالى: خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ[٥]، فلو نزلت هذه الآية في تدبير أمور الدنيا والآخرة كلها لكفاهما[٦].

---

(١) المراسيل: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ)، المحقق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ، كتاب الطهارة، باب ما جاء في العلم، رقم (٤٥٥)، ٤٨٨/٢.

(٢) ينظر: إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري: أحمد بن مُحَمَّد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (ت: ٩٢٣هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ط٧، ١٣٢٣ هـ، ٢٩٩/١٠.

(٣) التوضيح لشرح الجامع الصحيح: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت: ٨٠٤هـ)، المحقق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، دار النوادر، دمشق – سوريا، ط ١، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م، ١٠٧/١٨.

(٤) ينظر: اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح: شمس الدين البِرْماوي، أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الدائم بن موسى النعيمي العسقلاني المصري الشافعي (ت: ٨٣١ هـ)، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف نور الدين طالب، دار النوادر، سوريا، ط ١، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢ م، ١٩/٩، عمدة القاري شرح صحيح البخاري: أبو مُحَمَّد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ٢٣٥/١٤.

(٥) سورة الأعراف: الآية ١٩٩.

(٦) التوضيح لشرح الجامع الصحيح: ابن الملقن، ١٠٧/١٨.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

قال الداودي: "ومما آتاه الله من جوامع الكلم من القرآن ((خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ)) فدخل في الآية جميع الأوامر والنواهي، وقبول الفرائض ومراعاتها، وكانت الأنبياء لا تسترسل في الكلام، وإنما تقول جُمَلًا مختصرة، تؤدي بها ما أمرت به، وتبلِّغ بها ما أرادت، وتوضح بها ما احتيج إلي إيضاحه"(١).

وخالف الإسماعيلي(٢) بقية المحدِّثين، وذهب في تفسير جوامع الكلم إلى أن الله تعالى يجمع للنبي عليه الصلاة والسلام الأحكام الكثيرة، التي كانت مفروضة على الأنبياء قبله في كتبهم، في الأمر الواحد أو الأمرين، أو نحو ذلك ؛ تخفيفاً على أمة النبي ﷺ(٣).

المطلب الثاني: اختلاف الروايات

هناك اختلافات كثيرة في متن هذا الحديث اضافة إلى حديث البخاري السابق، ومنها:

١. مسلم(٤) والترمذي(٥): عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: ((فُضلت على الأنبياء بست: أُعطيتُ جوامعَ الكلم، ونُصرت بالرعب، وأُحلت لي الغنائم، وجُعلت لي الأرض طهورًا ومسجدًا، وأُرسلتُ إلى الخلق كافة، وخُتِم بي النبيون)).

(١) ينظر: المصدر نفسه، ١٥/٣٣.

(٢) هو أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي كبير المحل في العلم، وله تصانيف كثيرة فيه، وفي الفقه كبير سمع مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة، والحضرمي، وإسماعيل المزني الكوفي، وأقرانهم من العراقيين، وهو من المكثرين في الحديث، مات بعد السبعين وثلاثمائة. الإرشاد في معرفة علماء الحديث: أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (ت: ٤٤٦هـ)، المحقق: د. مُحَمَّد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد – الرياض، ط ١، ١٤٠٩هـ، ٧٩٣/٢.

(٣) عمدة القاري شرح صحيح البخاري: العيني، ٢٣٥/١٤.

(٤) صحيح مسلم، كتاب الصلاة ،كتاب المساجد ومواضع الصلاة، رقم (٥٢٣)، ٣٧١/١.

(٥) الجامع الكبير – سنن الترمذي: مُحَمَّد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٩٩٨ م، أبواب السير، باب ما جاء في الغنيمة، رقم (١٥٥٣)، ١٧٥/٣.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

٢. النسائي: عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((بُعثتُ بجوامعِ الكلِم، ونُصرتُ بالرعب، وبينا أنا نائم أُتيت بمفاتيح خزائن الأرض، فُوضعتْ في يدي)). قال أبو هريرة: فذهب برسول الله ﷺ وأنتم تنتثلونها[١].

٣. أحمد: عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ((أوتيتُ جوامعُ الكلِم، وُجعلتْ لي الأرضُ طهورًا ومسجدًا))[٢].

٤. عبد الرزاق : عمر بن الخطاب : قال: قال رسول الله ﷺ: ((إنما بُعثتُ فاتحًا وخاتمًا، وأُعطيتُ جوامعَ الكلِم وفواتحَه، واختُصر لي الحديثُ اختصارًا، فلا يهلكنكم المتهوكون))[٣].

٥. أبو داود: ((إن الله بعثني خاتمًا، وأُعطيتُ جوامعَ الكلِم وخواتَمه، واختُصر لي الحديث اختصارًا، فلا يلفتنكم المتهوكون ، فقلت لأبي قلابة : ما المتهوكون ؟ قال: المتحيرون))[٤].

٦. ابن بي شيبة: عن أبي موسى، قال:قال النبي ﷺ:((أُعطيتُ فواتحَ الكلم، وخواتمه، وجوامعه))[٥].
وجوامعه))[٥].

(١) السنن الكبرى: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م، كتاب الجهاد، وجوب الجهاد، رقم (٤٢٨٠)، ١٦٥/٤.

(٢) مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م، مسند المكثرين من الصحابة، مسند أبي هريرة ﷺ، رقم (٧٤٠٣)، ٣٦٦/١٢.

(٣) المصنف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت: ٢١١هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي– الهند، المكتب الإسلامي – بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ، كتاب أهل الكتاب، مسألة أهل الكتاب، رقم (١٠١٦٣)، ١١٢/٦.

(٤) المراسيل: أبو داود، كتاب الطهارة، باب ما جاء في العلم، رقم (٤٥٥)، ٤٨٨/٢.

(٥) المصنف في الأحاديث والآثار: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت: ٢٣٥هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد – الرياض، ط ١، ١٤٠٩هـ، كتاب الصلوات، من كان يعلم التشهد ويأمر بتعليمه، رقم (٢٩٩٨)، ٢٦١/١.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

وقد اختلفت عبارات هذا الحديث فمرة يأتي بلفظ: (أُعطيت خمسًا) وأخرى يأتي بلفظ: (فُضِّلتُ على الأنبياء بست) وحديث أبي أمامة: (فُضِّلت بأربع)، فذهب ابن حجر إلى أن مفهوم العدد غير مراد، أو يقال أنه اطلع أولاً على بعض ما فُضِّل به، ثم اطلع آخرًا على الآخر(١).

قال ابن حجر:" وطريق الجمع أن يقال: لعله اطلع أولاً على بعض ما اختص به، ثم اطلع على الباقي، ومن لا يرى مفهوم العدد حجة يدفع هذا الإشكال من أصله، وظاهر الحديث يقتضي أن كل واحدة من الخمس المذكورات لم تكن لأحد قبله وهو كذلك"(٢).

المطلب الثالث: شرح الحديث

ذهب أغلب المحدِّثين على أن المراد بجوامع الكلم الكلماتُ البليغة الوجيزةُ، الجامعة للمعاني الكثيرة، فيما ذهب بعضهم إلى أنه يراد بها : القرآن الكريم، ويعني بها خواتيم الكلام في القرآن الكريم، ذات المقطع الوجيز البليغ، كما بدأه بكلمات جامعة وجيزة بليغة، فكلامه من مبدئه إلى خاتمته بليغ وجيز كله، ولذلك كانت العرب الفصحاء تقول للنبي ﷺ: ما رأينا الذي هو أفصح منك. فيقول: ((وما يمنعني، وقد أُنزل القرآنُ بلساني، ولساني عربيٌ مبين))(٣).(٤)

(١) ينظر: التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِعِ الصَّغِيرِ: مُحَمَّد بن إسماعيل بن صلاح بن مُحَمَّد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (ت: ١١٨٢هـ)، المحقق: د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم، مكتبة دار السلام، الرياض، ط١، ١٤٣٢هـ- ٢٠١١م، ٨٩٢/٢.

(٢) فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩ ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، ٤٣٦/١.

(٣) الشفا بتعريف حقوق المصطفى: عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت: ٥٤٤هـ)، دار الفيحاء – عمان، ط٢، ١٤٠٧ هـ، ١٧٨/١.

(٤) المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم: أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي (٥٧٨ – ٦٥٦ هـ)، حققه وعلق عليه وقدم له: محيي الدين ديب ميستو – أحمد مُحَمَّد السيد – يوسف علي بديوي – محمود إبراهيم بزال، (دار ابن كثير، دمشق – بيروت)، (دار الكلم الطيب، دمشق – بيروت)، ط ١، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م، ٢٦٨/٥.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

ومعنى (خواتمه) التي جاءت في هذا الحديث دون غيره، أي كأنه يختم على المعاني ويضمها لوجيز اللفظ كما يختم الكتاب ويجمعه به[١]، وقد جمع العلماء أحاديث كثيرة من كلماته ﷺ الجامعة التي يتضح فيها بلاغته، وفصاحته، وقدرته على استيعاب المعاني الكثيرة في اللفظ الوجيز[٢]،

وقد أجمع المحدّثون على أن القرآن الكريم داخل في جوامع الكلم الذي أوتيه النبي ﷺ، وإنما وقع الخلاف بينهم في دخول غيره من كلامه ﷺ من غير القرآن؟ وقد ذكروا من أمثلة جوامع الكلم في القرآن قوله تعالى: (وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)[٣]، إلى غير ذلك من آيات القرآن الكريم، ومن أمثلة جوامع الكلم من الأحاديث النبوية حديث عائشة ﵂: ((ومن عمِل عملاً ليس عليه أمرُنا فهو ردٌّ))[٤]، وحديث أبي هريرة ﵁: ((وإذا أمرتكم بأمرٍ فأتوا منه ما استطعتم))[٥]، وحديث المقدام ﵁: ((ما ملأ ابن آدمَ وعاءً شرًّا من بطنه))[٦]. [٧]

ويدخل في ذلك الأحاديث النبوية التي لم ترو بالمعنى، ولم يُتصرف بألفاظها، ويُعرف ذلك بأن تَقِلَّ مخارج الحديث، وتتفق ألفاظه، وإلا فإن مخارج الحديث إذا كثرت قلّ أن تتفق ألفاظه؛ لِتوارد أكثر الرواة على الاقتصار على الرواية بالمعنى بحسب ما يظهر لأحدهم أنه وافٍ به، والدافع على الرواية بالمعنى أن الرواة كانوا لا يكتبون الحديث، وبطول الزمان، فيتعلق المعنى بالذهن دون اللفظ، فيحدّث بالمعنى؛ لأمانة تبليغ الدين، وحرمة الكتمان، فيظهر من سياق الحديث وكثرة الطرق ما هو أحفظ منه أنه لَمْ يُوفّ بالمعنى[٨].

---

(١) ينظر: شَرْحُ صَحِيح مُسْلِم لِلقَاضِي عِيَاض المُسَمَّى إكمَالُ المُعْلِم بفَوَائِدِ مُسْلِم: عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت: ٥٤٤هـ)، المحقق: الدكتور يحْيَى إِسْمَاعِيل، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ط١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، ٤٦٦/٦.

(٢) طبع في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت بتحقيق: نور الدين طالب، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م.

(٣) سورة البقرة: الآية ١٧٩.

(٤) صحيح البخاري: كتاب البيوع، باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع، رقم (بدون رقم)، ٧٥٣/٢.

(٥) صحيح البخاري: كتاب الإعتصام بالكتاب والسنة، باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ، رقم (٦٨٥٨)، ٦/ ٢٦٥٨.

(٦) مسند الإمام أحمد بن حنبل: مسند الشاميين، حديث المقدام بن معدي كرب الكندي، رقم (١٧١٨٦)، ٤٢٢/٢٨ .

(٧) البحر المحيط الثجاج: الإتيوبي، ٧٠٧/٣٣.

(٨) المصدر نفسه، ٧٠٧/٣٣- ٧٠٨.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

وشرط بعضهم أن لا يكون الخبر من جوامع الكلم، فإن كان من جوامع الكلم، لم تجز روايته بالمعنى[١].

ومن الجدير بالذكر أن النبي ﷺ كان الأول في فصاحة اللسان، وجزالة القول، وصحة المعاني، وقلة التكلف، والعلم بألسنة العرب، فكان يخاطب كل أمة بلسانها التي تعرِف، حتى كان كثير من أصحابه يسألونه عن تفسير ما قال . وليس كلامه مع أهل مكة أو أهل المدينة وأهل الحجاز ونجد، ككلامه مع ذي المشعار الهمداني[٢]، وطهفة النهدي[٣]، وقطن بن حارثة العليمي[٤]، والأشعث بن قيس[٥]،

(١) إرشاد الفحول إلي تحقيق الحق من علم الأصول: مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠هـ)، المحقق: الشيخ أحمد عزو عناية، دمشق – كفر بطنا، قدم له: الشيخ خليل الميس والدكتور ولي الدين صالح فرفور، دار الكتاب العربي، ط١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م، ١/١٥٦.

(٢) هو أبو ثور مالك بن نمط الهمداني، نسبة إلى همدان قبيلة من اليمن، قدم على النبي ﷺ مرجعه من تبوك، مع كثير من قومه قومه مسلمين فقال: هذا وفد همدان ما أسرعها إلى النصر وأصبرها على الجهد.. هاجر ذو المشعار في زمن عمر ﷺ إلى الشام ومعه أربعة آلاف عبد فأعتقهم كلهم وانتسبوا إلى همدان. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى مُحَمَّد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٥ هـ، ٥/٥٥٩.

(٣) هو طهفة النهدي نسبة إلى نهد قبيلة باليمن، وهو خطيبها ووافدها للنبي ﷺ سنة تسع. ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، المحقق: علي مُحَمَّد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م، ٢/٧٧٤.

(٤) هو قطن بن حارثة العليمي: من بني عليم بن جناب بن كلب، صحابي قدم على النبي ﷺ فسأله الدعاء له ولقومه في غيث غيث السماء في حديث فصيح كثير الغريب. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى مُحَمَّد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، ط ١، ١٤١٥ هـ، ٥/٣٤١.

(٥) هو الأشعث بن قيس: قدم على النبي ﷺ مع قومه وارتد بعد وفاته عليه الصلاة والسلام فجيء به إلى أبي بكر فقال: استبقني لحربك وزوجني أختك ففعل، ورجع إلى الإسلام، ثم خرج مع سعد إلى العراق، وشهد معه مشاهد كثيرة، وسكن الكوفة إلى أن توفي بها سنة (٤٠ هـ). ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ابن عبد البر، ١/١٣٣–١٣٧.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

ووائل بن حجر الكندي[١]، وغيرهم من الذين تكلموا بلسان يختلف عن لسان أهل مكة والمدينة[٢].

ومن مصنفات العلماء والمحدِّثين في جوامع الكلم:

١. كتاب: (الإيجاز وجوامع الكلم من السنن المأثورة) لأبي بكر بن السني[٣].
٢. كتاب (الشهاب في الحكم والآداب)، للقاضي أبي عبدالله القضاعي، وصنف على منواله قوم آخرون فزادوا على ما ذكره زيادة كثيرة.
٣. أشار أبو سليمان الخطابي البستي في أول كتابه: (غريب الحديث) إلى يسير من الأحاديث الجامعة[٤].
٤. أملى الإمام أبو عمرو بن الصلاح الحافظ مجلساً أسماه: (الأحاديث الكلية جمع فيه الأحاديث الجوامع)[٥].

المطلب الرابع: ما يستفاد من الحديث:

١. أن النبي ﷺ هو أفصح من نطق بالضاد.

---

(١) هو وائل بن حجر الكندي: بشر النبي ﷺ به قبل قدومه عليه ثم قدم فأسلم فرحب به، وأدناه من نفسه، وبسط له رداءه وأجلسه عليه، ودعا له بالبركة، وولاه على حضرموت، وكان من ملوك حمير، توفي سنة ٤٩ هـ. التاريخ الكبير: مُحَمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: مُحَمَّد عبد المعيد خان، ١٧٥/٨.

(٢) ينظر: الشفا بتعريف حقوق المصطفى: القاضي عياض، ١٦٨/١، السيف المسلول على من سب الرسول: تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي (ت ٧٥٦ هـ)، المحقق: إياد أحمد الغوج، دار الفتح (عمان – الأردن)، ط ١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م، ص٤٧٢.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) طبع بدار الفكر – دمشق، بتحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، خرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م.

(٥) ينظر: جامع العلوم والحكم: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: ٧٩٥ هـ)، دار المعرفة – بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ، ص٥.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

٢. يستخرج العلماء والمحدِّثون من الحديث الواحد القصير المختصر فوائد وأحكامًا متعددة، قد تصل إلى أربعين حُكماً ،كما فعل الشافعي مع حديث: ((يا عُمير ما فعلَ النغير؟))[١].

٣. فيه الحث على استخراج تلك المعاني والدقائق المودعة في القرآن والحديث وبيانها[٢].

٤. إن العبرة بفائدة الكلام ونفعه، لا بكثرته وسجعه.

الخاتمة

بعد الانتهاء من هذا البحث، ولله الحمد والمنَّة، الذي جاء بعنوان: دراسة حديث: بُعثتُ بجوامع الكلم الكَلِم، رواية ودراية. دراسة تحليلية، فإني أحمد الله على ما يسر وأعان، وقد توصلت إلى نتائج أذكرها فيما يأتي :

١- فضَّل اللهُ نبينا مُحَمَّد ﷺ على سائر الأنبياء والرسل، وخصه بخصائص كثيرة، منها أنه أعطاه جوامع الكلم.

٢- الكلمة الجامعة هي الموجزة لفظًا، المتسعة معنىً.

٣- حديث (بُعثتُ بجوامع الكلم الكَلِم) متفق عليه في الصحيحين، فهو أعلى درجات الصحة.

٤- ورد حديث: (بُعثتُ بجوامع الكلم الكَلِم) بروايات كلها عن أبي هريرة ﷺ، إلا عبد الرزاق فقد رواه عمر بن الخطاب ﷺ.

٥- جاءت زيادات في متن الحديث في بعض الروايات، كزيادة (واختصر لي الحديث اختصارًا).

٦- اختلف المحدِّثون في معنى جوامع الكلم الذي أوتيه النبي ﷺ، فمنهم من قال : إنه القرآن الكريم، ومنهم من ذهب إلى أنه كلامه صلى لله عليه سلم.

٧- يحث الحديث على استخراج تلك المعاني والدقائق المودعة في جوامع الكلم.

٨- إنَّ خير الكلام ما قَّل ودَّل، والعبرة بفائدة الكلام ونفعه لا بكثرته وسجعه.

---

(١) صحيح البخاري: كتاب الأدب، باب الانبساط إلى الناس، رقم (٥٧٧٨)، ٥/ ٢٢٧٠.

(٢) عمدة القاري شرح صحيح البخاري: العيني، ٢٣٥/١٤.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

١. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري: أحمد بن مُحَمَّد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (ت: ٩٢٣هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ط٧، ١٣٢٣هـ.

٢. إرشاد الفحول إلي تحقيق الحق من علم الأصول: مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠هـ)، المحقق: الشيخ أحمد عزو عناية، دمشق – كفر بطنا، قدم له: الشيخ خليل الميس والدكتور ولي الدين صالح فرفور، دار الكتاب العربي، ط١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م.

٣. الإرشاد في معرفة علماء الحديث: أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (ت: ٤٤٦هـ)، المحقق: د. مُحَمَّد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد – الرياض، ط ١، ١٤٠٩هـ.

٤. الاستيعاب في معرفة الأصحاب: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، المحقق: علي مُحَمَّد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢م.

٥. الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى مُحَمَّد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٥ هـ.

٦. أعلام الحديث (شرح صحيح البخاري): أبو سليمان حمد بن مُحَمَّد الخطابي (ت ٣٨٨ هـ)، المحقق: د. مُحَمَّد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود، جامعة أم القرى مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، ط ١، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٨م.

٧. البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج: مُحَمَّد بن علي بن آدم بن موسى الإتيوبي الولوي، دار ابن الجوزي، ط ١، ١٤٢٦ – ١٤٣٦هـ.

٨. البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف: إبراهيم بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد كمال الدين ابن أحمد بن حسين، برهان الدين ابن حَمْزَة الحُسَيْني الحنفي الدمشقيّ (ت: ١١٢٠هـ)، المحقق: سيف الدين الكاتب، دار الكتاب العربي – بيروت.

٩. التاريخ الكبير: مُحَمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: مُحَمَّد عبد المعيد خان.

١٠. تحرير علوم الحديث: عبد الله بن يوسف الجديع، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط ١، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

١١. التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِع الصَّغِيرِ: مُحَمَّد بن إسماعيل بن صلاح بن مُحَمَّد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (ت: ١١٨٢هـ)، المحقق: د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم، مكتبة دار السلام، الرياض، ط١، ١٤٣٢هـ– ٢٠١١م.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

١٢. التوضيح لشرح الجامع الصحيح: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت: ٨٠٤هـ)، المحقق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، دار النوادر، دمشق – سوريا، ط ١، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

١٣. جامع العلوم والحكم: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: ٧٩٥ هـ)، دار المعرفة – بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ.

١٤. الجامع الكبير – سنن الترمذي: مُحَمَّد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٩٩٨ م.

١٥. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري: مُحَمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦ هـ)، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة – بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

١٦. الخلاصة في معرفة الحديث: الحسين بن مُحَمَّد بن عبد الله، شرف الدين الطيبي (ت: ٧٤٣ هـ)، المحقق: أبو عاصم الشوامي الأثري، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع – الرواد للإعلام والنشر، ط ١، ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩ م.

١٧. دستور العلماء= جامع العلوم في اصطلاحات الفنون: القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري (ت: ق ١٢هـ)، عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص، دار الكتب العلمية – لبنان / بيروت، ط ١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

١٨. ديوان الحَارِث بْن حلّزة: الحارث بن حلّزة بن مكروه بن يزيد بن عبد الله بن مالك بن عبد بن سعد بن جشم بن ذبيان بن كنانة بن يشكر بن بكر بن وائل (توفي سنة ٥٨٠ م)، جمعه وحققه وشرحه: الدكتور اميل بديع يعقوب، دار الكتاب العربي، ط١، بيروت، ١٤١١ هـ – ١٩٩١ م، ص٤٢.

١٩. السنن الكبرى: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م.

٢٠. السيف المسلول على من سب الرسول: تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي (ت ٧٥٦ هـ)، المحقق: إياد أحمد الغوج، دار الفتح (عمان – الأردن)، ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م.

٢١. شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى».: مُحَمَّد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي، دار المعراج الدولية للنشر– دار آل بروم للنشر والتوزيع، ط ١، ١٤٢٤هـ– ٢٠٠٣ م.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

٢٢. شَرْحُ صَحِيح مُسْلِم لِلقَاضِي عِيَاض المُسَمَّى إكمَالُ المُعْلِم بفَوَائِدِ مُسْلِم: عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت: ٥٤٤هـ)، المحقق: الدكتور يحيَى إسْمَاعِيل، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ط١، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م.

٢٣. شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر: علي بن سلطان مُحَمَّد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت: ١٠١٤هـ)، المحقق: قدم له: الشيخ عبد الفتح أبو غدة، حققه وعلق عليه: مُحَمَّد نزار تميم وهيثم نزار تميم، دار الأرقم – لبنان / بيروت، ب ط، ب ت.

٢٤. الشفا بتعريف حقوق المصطفى: عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت: ٥٤٤هـ)، دار الفيحاء – عمان، ط٢، ١٤٠٧ هـ.

٢٥. عمدة القاري شرح صحيح البخاري: أبو مُحَمَّد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٢٦. العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

٢٧. غريب الحديث: أبو سليمان حمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت: ٣٨٨ هـ)، المحقق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، خرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي، دار الفكر – دمشق، ١٤٠٢هـ– ١٩٨٢م.

٢٨. غريب الحديث: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن مُحَمَّد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، المحقق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية– بيروت – لبنان، ط١، ١٤٠٥هـ– ١٩٨٥م.

٢٩. فتح الباري شرح صحيح البخاري : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩هـ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.

٣٠. الكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري: أحمد بن إسماعيل بن عثمان بن مُحَمَّد الكوراني الشافعي ثم الحنفي (ت ٨٩٣ هـ)، المحقق: الشيخ أحمد عزو عناية، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.

٣١. اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح: شمس الدين البِرْماوي، أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الدائم بن موسى النعيمي العسقلاني المصري الشافعي (ت: ٨٣١ هـ)، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف نور الدين طالب، دار النوادر، سوريا، ط١، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢ م.

٣٢. لسان العرب: مُحَمَّد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ)، دار صادر – بيروت، ط٣، ١٤١٤ هـ.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

٣٣. لسان العرب: مُحَمَّد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ)، دار صادر – بيروت، ط٣، ١٤١٤ هـ.

٣٤. المراسيل: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ)، المحقق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ.

٣٥. مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م.

٣٦. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، المحقق: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٣٧. المصنف في الأحاديث والآثار: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت: ٢٣٥هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد – الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.

٣٨. المصنف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت: ٢١١هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي– الهند، المكتب الإسلامي – بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.

٣٩. معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح: عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ)، المحقق: نور الدين عتر، دار الفكر– سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

٤٠. المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم: أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي (٥٧٨ – ٦٥٦ هـ)، حققه وعلق عليه وقدم له: محيي الدين ديب ميستو – أحمد مُحَمَّد السيد – يوسف علي بديوي – محمود إبراهيم بزال، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، (دار الكلم الطيب، دمشق – بيروت)، ط ١، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦م.

٤١. النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي– محمود مُحَمَّد الطناحي، المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.14